

الصيف فقط . ويمكن الالتحاق بهذه البرامج بالكتابة مباشرة الى الجامعة او الى ممثلي الجامعة في الخارج ، الا ان الطلبة الذين يلتحقون بهذه البرامج لا يحق لهم المساعدات المالية من « هيئة الطلبة » (١٢).

برنامج طوعي لخريجي الجامعات

وبالإضافة الى ذلك هناك برنامج طوعي خاص بخريجي الجامعات يدعى « شيروت لعام » يستغرق سنة واحدة ويرمي الى اجتذاب الطلبة اليهود من الولايات المتحدة وكندا ولا سيما من ارباب المهن الحرة لقضاء سنة من العمل الطوعي في الكيبوتزات والمناطق الريفية (اي المدن التي أنشئت بعد سنة ١٩٤٨) والتي يستوطنها عامة المهاجرون اليهود من شمال افريقيا الذين يواجهون مشاكل الاستيعاب في « المجتمع العمري » وللتوقف على كلمة جوانب الحياة الاسرائيلية . وتقسم السنة الى فترتين : الأشهر الثلاثة الأولى هي تحضيرية ، اي يتعلم المتطوعون اللغة العبرية وتكاليف التعليم هذه على نفقة المتطوع نفسه . والفترة الثانية (٩ اشهر) يتفيها المتطوع في العمل الميداني الطوعي ، في المناطق ، حيث تحتاج للصناعات الحديثة هناك ومؤسسات التعليم والخدمات العامة الموجودة حاليا الى عمال اضافيين لمساعدة العمال المتفرجين حاليا . وجدير بالذكر ان المتطوعين الاخصائيين في المهارات الفنية والتقنية ، كالاطباء والمرضات والمساعدات في المختبرات وغيرهم ، يضمن لهم اعمال في حقول اختصاصاتهم . والمؤهلات التي يتوجب على المتطوع ان يملكها تتلخص في ان يكون حائزا على شهادة جامعية او شهادة من معهد يؤهل رجلا من ذوي الاختصاص الفني والتقني المتوسط على مستوى سنتين جامعة . وان يكون ما بين ٢٠ و٣٠ سنة بيد أن معرفة اللغة العربية ليس شرطا . وعلى المتطوع ان يعمل دون ان يتقاضى راتبا ، وذلك على حد تعبير المسؤولين في اسرائيل ، « لانه يكسب خبرة شخصية نتيجة اطلاعه على شؤون البلاد » ، ولكن يتقاضى علاوة شهرية بدل نفقاته الخاصة . ويعيش المتطوع في غرفة مع اثنين او ثلاثة من المتطوعين الاخرين . وتبلغ تكاليف السنة الكاملة، مع تذكرة السفر ذهابا وايابا من نيويورك الى فلسطين المحتلة مع سكن وطعام مبلغ ٥٩٥ دولارا (١٤).

وفي محاولة لاجتذاب الطلبة المهاجرين الى اسرائيل ، تقام نشاطات اجتماعية وثقافية مختلفة واسعة النطاق وتنظم خصيصا لفرض الاستيعاب. وتشمل البرامج والنشاطات هذه لقاءات مع الاسرائيليين ومحاضرات حول الشؤون المدنية في اسرائيل ومناقشات حول المشاكل الحاضرة والشؤون الاسرائيلية ورحلات الى كل زاوية من فلسطين المحتلة . ويتولى هذه المهمة اتحاد الطلبة وعبداء الطلاب الاجانب ومرشدوهم واتحادات المهاجرين . « واما « هيئة الطلبة » فانها تخطط وتنسق وتمول بعض الاحيان تقوم نفسها بهذه النشاطات (١٥).

« هيئة الطلبة » والمساعدات المالية

ومن أبرز المؤسسات الطلابية التي تقوم بتقديم مساعدات مالية ومعنوية هي « هيئة الطلبة » وزارة الهجرة والاستيعاب . وتأسست الهيئة في عام ١٩٦٧ بغية مساعدة طلبة ما وراء البحار في عملية ادماجهم ، كطلاب في اسرائيل ، وتقوم بالادوار والمهام التالية : انها تلعب دور الوسيط بين الطلبة وبين المعهد الذي يرغب الطالب في ان يلتحق به ، وتقدم له كافة المعلومات الضرورية حول المعهد كما تساعده في عملية التسجيل في المعهد . وتقدم ايضا نصائح وارشادات الى الطلبة الاجانب حول الامور والمشاكل التي تواجههم . كما تعمل ايضا كضابط ارتباط بين الطلبة الاجانب من جهة وبين الطلبة الاسرائيليين والشعب الاسرائيلي من جهة اخرى . وعلى صعيد المساعدات المالية والمنح ، فان الهيئة المذكورة تقدم منحا مالية الى الطلاب المؤهلين . وخاصة الى اولئك اليهود الذين يأتون الى فلسطين المحتلة كمهاجرين او قد يصبحون مهاجرين . وتشمل المساعدات المالية الطلابية الاجانب من اليهود النظاميين الذين يدرسون في معاهد التعليم العليا المعترف بها كما تشمل الطلبة الذين بدأوا الدراسة الجامعية في الخارج ولكن يرغبون في متابعة دراستهم في اسرائيل . وتمنح المساعدات المالية حسب الحاجة والدخل واطراف الطالب العائلية والمدنية والمالية . ويحق للطلاب مثلا ان يتقدم للمساعدة المالية من الهيئة المذكورة ، اذا كان الاجار اكثر من ٢٥ ليرة